

جامعة الجميع الذكية
ماجستير ادارة مشاريع
مشروع بحث

اثر أنسنة المدن على جودة الحياة في مدينة الرياض

**The Impact of cities humanization on life quality in
Riyadh city.**

مبارك سعد العمري 20223006386

خالد عبدالله البكري 213000998

خالد محمد الشهراني 213001070

اشراف الدكتور / وليد سليمان

2023-2022

مقدمة :

ان مسمى أنسنه مصطلح جديد في المملكة العربية السعودية و هو أن يكون المكان صديق للإنسان من ، أرصفة و حقوق للمشاة و حدائق عامة و المدعوم من برنامج تحسين جودة الحياة التابع ل الرؤية حيث أن لها جاجة ماسة في جميع مناطق و مدن و محافظات المملكة . وسوف نتطرق في هذا البحث الى أثر العوامل المحيطة في الأماكن المنفذ فيها المشروع لما فيه الاثر الاسمي لجعل المدينة نموذجا مميزا لتغيير نمط وسلوك السكان لمدينة الرياض ان "أنسنة المدن" مصطلح يهدف لجعل المدن أكثر ملائمة للعيش، وتمكن المرء من الاستمتاع بحياته وتطوير إمكاناته ومزاولة حياته الفكرية والعملية والاجتماعية، وليس مجرد مكان يقيم فيه وتحقيق مفهوم "أنسنة المدن" يتمثل في التركيز على البعد الإنساني في تصميم الطرق والحدائق والأماكن العامة، إذ يجد الإنسان مساحات خضراء كافية وكذلك مساحات وممرات للتريض والتنزه، مع سهولة وانسياب الحركة دون عوائق، وتذليل صعاب التحرك لذوي الهمم، وكذلك مراعاة الجوانب الجمالية والفنون التي تمارس في الأماكن العامة ومع زيادة وتيرة التحضر والنمو السكاني في المدن الكبرى وقد ظهر العديد من الإشكاليات التي أثرت على طبيعة وأنماط الحياة.. حيث طغت الطرق والشوارع على حساب بدائل النقل الأخرى . اصبح التوجه نحو السكن كوسيلة لاستيعاب الطلب المتزايد، وخلت العديد من الأحياء السكنية من مظاهر الأنسنة وهو ان يتم ملاحظة الانسان يمشي بفرح وامان تام وان يكون تحركه حر بعيد عن الاخطار . ويمنح أهميته وجعله محاط بالشعور بالعيش بسعادة في مكان يجمع كل الناس معًا . ان أهمية التخطيط والتصميم الحضري للمساحات المفتوحة ليس فقط من خلال تأثير تلك المساحات بالأشجار والمزارع وأنماط الأرضيات الجميلة ، ولكن التأكيد على فكرة العيش داخلها في تلك المساحات ، بالمثل مع الاتجاهات الجديدة للشوارع الصالحة للعيش في العديد من المدن الكبرى في العالم. هناك العديد من دراسات الحالة في العالم التي لها قيمة كبيرة لإضافتها إلى المدن المولودة حديثاً مثل الرياض والمدن الأخرى في العالم العربي والتي يجب أن تكون لها معايير يمكن للمخططين والمهندسين المعماريين الاستفادة منها والتكيف معها من أجل التمكن من إنشاء مثل هذه الأماكن الصالحة للعيش حيث يمكن للناس والبشر أن يشعروا بأنهم محاصرون في مثل هذه الأماكن المفتوحة الجميلة الصديقة للإنسان وسوف نتطرق الى أهمية الانسنة والمساعدة في إلهام سكان المدن والمخططين والمصممين والمسؤولين لإعادة تصور استخدام شوارعنا ووظائفها من أجل توفير أماكن أفضل للناس ومحاولة تركيز الضوء على الأدوات الأساسية لكيفية إحياء شوارعنا ومناقشة رؤى نموذجية تجمع بين الاستراتيجيات التي توضح ماذا وأين وكيف يمكن تكيف ذلك بحيث يستطيع الناس الالتقاء والتفاعل في الشوارع والمشى والركوب لتحسين وتطوير البيئة المحيطة بهم ومحاولة تلبية الرغبة والحاجة إلى زيادة المساحة العامة المفتوحة والأرصفة الأوسع نطاقاً كاستراتيجيات أماكن وقوف السيارات

وجعل الشارع يتحول إلى مساحة مخصصة للمشاة بشكل أساسي ، مع السماح بالدراجات والسيارات .تبرز التحديات والمعوقات مثل التغيرات المناخية عائق في مدينة الرياض ولمعالجة ذلك يتم الخلط بين المستخدمين ووسائل الراحة وإجراءات أخرى لتهدئة حركة المرور. في جميع السياقات ، ومراعاة الظروف المناخية واحوال الطقس .ليتمتع الناس بالراحة ووضع استراتيجية شاملة لتكييف المدينة قدر الامكان تسمح للناس بالتنقل بحرية تامة من توفير إشارات بصرية ولمسية ، لإبطاء السرعة وتحديد المساحات التي لا يُسمح فيها بالمركبات.

أهمية الدراسة :

(أنسنة المدن) تعتبر مهمة وضرورة لتحسين جودة الحياة في المدن وتحسين المشهد الحضري وتطبيق معايير الوصول الشامل في المرافق البلدية وممرات المشاة مما له اثر كبير في الحد من التلوث ونقص الساحات والفراغات الخضراء

وقد أدت التطورات السريعة في المدن الى غياب البعد الإنساني في تطوير الاحياء السكنية وعدم الاهتمام بتشكيل البيئة العمرانية.. يترافق ذلك مع زيادة في معدلات استخدام المركبات على حساب بيئة المشاة وهو ما أدى في نهاية المطاف الى بيئات عمرانية لا تلبي احتياجات الانسان.

أهداف الدراسة :

تهدف الى تعزيز البعد الإنساني والتعامل مع الإنسان كمحور في تخطيطها وهو ما ادى الى إطلاق مدن سعودية منذ سنوات عدة مشاريع تندرج تحت مفهوم "أنسنة المدن"، وذلك بهدف إنشاء بيئة عمرانية أكثر ملاءمة للحياة الصحية

الدوافع للدراسة :

اصبحت المدن عبارة عن مباني وصبات اسمنتية جعل ابرز المشاكل والمعوقات سيطرة المركبات كوسيلة نقل أحادية معظم الاحياء السكنية وجعل المدينة تعاني من عدم توفر بيئة المشاة مما ادى الى أنماط تخطيط لا تراعي التنوع الاجتماعي مع زيادة معدلات التخطيط العشوائي .

مشاكل الدراسة :

لم يتم التطرق الى التوافق بين الطقس والظروف المناخيه في مدينة الرياض ...
لم نجد احد تكلم عن حرارة الجو ...

يركز مشروع الانسنة على تطوير نمط الحياة وهي توفير
الخيارات لزيادة الرفاهية، وتحسين أساليب المعيشية وقابلية العش
ويقصد بها تهيئة الظروف لحياة معيشية مرضية.. فقد توفر البيئة السكنية
خيارات واسعة لنمط الحياة ولكن ال توفر ظروف معيشية ملائمة كارتفاع
تكاليف المسكن، النقل، الخدمات. الخ

اطلق برنامج انسنة المدينة لرفع جودة الحياة عدد من المبادرات في مجال التصميم والتخطيط
والتصميم الحضري والبيئة، والتي تسعى في مجملها الى خلق بيئة مشاة
آمنة، ذات جودة عالية، وأحياء مستدامة. وعليه فإن الاهتمام بصياغة
وتكوين الاشكال العمرانية تنعكس إيجابيا في خلق بيئة حيوية وصديقة
(للمشاة ذات بعد إنساني ومكاني)
لماذا نهتم بأنسنة المدن ؟

لماذا اصبحت مدينة الرياض عبارة عن طرق وصبات أسمنتية ؟
لماذا تم تهيمش الانسان ؟
لماذا تم الاهتمام بالطرق والمباني ؟
هل للطقس دور في الاهتمام بالسيارات فوق الانسان ؟

ماذا لو تم اعادة تشجير وترصيف الحدائق وخلق المساحات لحركة الانسان ؟

English Sources

1. Al-Hathloul, S. (2016). Riyadh Development Plans in the Past Fifty Years (1967-2016). Scientific Research Publishing Inc., 25.
2. Alina Mihaela Stefan .)2004(.The New Urbanism movement: the case of Sweden .Blekinge Tekniska Högskola.
3. Burdette, J. (2004). Form-Based Codes: A Cure for the Cancer Called Euclidean Zoning? Virginia: The Virginia Polytechnic Institute and State University.

[4] Alzamil, W. The Experiences of Governments in Dealing with Squatter Settlements,

Saarbrücken: LAP LAMBERT Academi, (2011).

[5] Al-Hathloul, S. (2016). Riyadh Development Plans in the Past Fifty Years (1967-2016).

Scientific Research Publishing Inc., 25.

[6] Alina Mihaela Stefan. (2004). The New Urbanism movement: the case of Sweden. Blekinge

Tekniska Högskola.

[7] Burdette, J. (2004). Form-Based Codes: A Cure for the Cancer Called Euclidean Zoning?

Virginia: The Virginia Polytechnic Institute and State University

8. Grazia Concilio, Francesca Rizzo, " Human Smart City [Rethinking the interplay between

design and planning] " Springer, link – <http://www.springer.com/series7906>

9. Lori Jones, " Public Spaces; How they Humanize Cities ", Health bridge – WBB trust

Dhaka, October 2009.

10. Hans Kassenberg, Jeroen IJzerman, Meredith Glaser & Mattijs van't Hoff, " The City at Eye

Level ", Eburon academic publishers, www.eburon.nl, 2016

11. Ola Gustafsson, Jan Gehl, " Walking and staying Cities – principles & inspiration for

moving and living sustainably in cities" 16 February 2017, moving sustainably – conference, Turku, Finland.

12. Jan Gehl, Litt, " Cities for People ", Urban Quality Consultants, Copenhagen.

13. Mashary Al Naim, " humanization of city Fabric – Riyadh city case study ", Riyadh

newspaper 19 November 2016.

14. Mohamed AL Mahmood, Natalie Marie Gulsrud, Oliver Schulze, Trine Agervig Carstensen & Gertrud Jorgensen, " Human-Centered public urban space ; exploring how

the re-humanization of cities as on universal concept has been adopted and is experienced

within the socio cultural context of Riyadh", link

<http://doi.org/10.1080/17535069.2018.1539512> , 28 October 2018

15. " Saudi Arabia works on humanizing its cities",

16. Brigitte Cohin, " Unesco's vision for humanizing the city".

17. Sonia Alves " Cities for People", Lisboa, Universidad de Lisbo